



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/384
S/19915
31 May 1988
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون
البنود ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧
و ٤٠ و ٤٨ و ٦٤ و ٧٢ و ٧٣ و ٩٦
و ١٠٤ و ١١٠ و ١٣٠ و ١٣٧ من
القائمة الأولية*

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
المؤتمر الإسلامي

مسألة ناميبيا

الحالة في أفغانستان وأثارها على

السلم والأمن الدوليين

سياسة القمل العنصري التي تتبعها

حكومت جنوب افريقيا

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الاوسط

الآثار المترتبة على إطالة النزاع

المسلح بين ايران والعراق

نزع السلاح العام الكامل

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص

بتعزيز الأمن الدولي

النظام الشامل للسلم والأمن

الدوليين

ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في

تقرير المصير وللاسرار في منح

الاستقلال للبلدان والشعوب

المستعمرة من أهمية لضمان حقوق

الانسان ومراعاتها على

الوجه الفعال

المناهج والطرق والوسائل المختلفة
التي يمكن الاخذ بها داخل منظومة
الأمم المتحدة لتحسين المتمتع
الفعلي بحقوق الانسان والحريات
الاساسية
تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات
الدولية المتمثلة بالأمم المتحدة
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تطوير وتعزيز حسن الجوار
بين الدول

رسالة مؤرخة في ٣١ أيار/مايو ١٩٨٨ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم للكويت
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم نص الرسالة المادرة في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٨ عن سمو
الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت ورئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر
الاسلامي والموجهة الى فخامة السيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية
وفخامة السيد ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي باتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بمناسبة اجتماع القمة الحالي في موسكو (انظر
المرفق) .

وسيكون من دواعي تقديري أن تقوموا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما
وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠
و ٤٨ و ٦٤ و ٧٢ و ٧٣ و ٩٦ و ١٠٤ و ١١٠ و ١٣٠ و ١٣٧ من القائمة الاولى ومن وثائق
مجلس الامن .

(توقيع) محمد ع . أبو الحسن
السفير
الممثل الدائم

مرفق

نص الرسالة المصادرة في ٢٩ أيار/مايو ١٩٨٨
عن أمير دولة الكويت ورئيس الدورة الخامسة لمنظمة
المؤتمر الاسلامي والموجهة الى رئيس الولايات المتحدة
الامريكية والأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
باتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بمناسبة
انعقاد اجتماع القمة في موسكو

يسعدني حين أكتب اليكم أن أستذكر بكل التقدير والشكر ، حسن تقبلكم وعنايتكم بموضوعات رسالتي السابقة اليكم بمناسبة اجتماع القمة السابق في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

وان تبادل وجهات النظر في هذه المناسبات التاريخية هو من جسور المودة والتعاون ، التي نرجو أن تزداد مع الايام قوة وإتساعا .

ولقد أصبح لقاء القمة الشنائي موسما لآمال شعوب العالم في تطلعها الى المزيد من السلام والتقدم ، والارتفاع بمستويات الحياة ، ووضع العلم في خدمة الانسانية .

ورسالتي هذه الى فخامتكم تصدر من موضع المسؤولية التي شرفني العالم الاسلامي بحملها ، وهي رئاسة الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وهي مع تأكيدهما للرسالة السابقة ، تقتصر على ما جد بين اللقائين ، وتشيد بما تم تحقيقه ، وتطلع الى المزيد من الانجازات .

واذا كان من شمار هذه اللقاءات السير خطوات على طريق الحد من الاسلحة النووية ، التي تحول بها العلم من نور الى نار ، ومن أمل الى رعب ، فان ترحيبنا بهذه الخطوات ، وترحيب العالم الاسلامي ، لا يقف عند المنظور العسكري والسياسي في توازناته ، وإنما يمتد الى المنظور الانساني في وحدته وشموله وعالميته ، هذا المنظور الذي تتقارب فيه القوتان الاعظم ، وتتوفر به نفقات طائلة ، وتثقل فيهِ أخطار المواجهة ، وتوسع مساحات التعاون المشترك ، لتضم قضايا البيئة الطبيعية والبشرية ، وآمال الانسان ، كل انسان ، في أن تظل أشجار الاخاء والتعاون طريق الحياة .

واننا لنعلم ان لقاءكم يشمل حقوق الانسان والمشكلات الاقليمية ، وفي هذا تأكيد لكرامة الانسان والسلام . فالكرامة تاج الانسانية ، والسلام غايتها . ومن هذين البابين ، باب الحق والسلام ، تدخل الانتفاضة الفلسطينية الى لقاءكم .

ان الذي يلقاه الفلسطينيون فوق ارضهم ، وأرض آبائهم ، صورة صارخة للعدوان على حقوق الانسان وإهدار السلام .

ان الانسان انسان حيث كان . وحقوقه مكفولة في كل مكان . وعلى هذه الحقوق التقت الاديان والمواثيق الدولية . ولا فرق بين انسان وانسان ما دمنا نؤمن بوحدة الحياة الانسانية .

ان الفلسطينيين بعد أن صبروا أربعين عاما ، دون بارقة أمل في السلام العادل ، لم يجدوا الا حجارة ارضهم يعبرون بها عن حقوقهم وعن رفضهم القهر الاسرائيلي .

ولقد ظن الكيان الاسرائيلي انه يستطيع بممارساته القمعية المستمرة ، ان يقطع الفلسطينيين ، وهم فوق ارضهم ، عن جذورهم . وان يمحو تاريخهم من ذاكرة أجيالهم الجديدة ومن ذاكرة العالم ، فجاءت هذه الانتفاضة ثورة على القهر ، وتذكيرا بأن الحق لا يموت ، وإجماعا يوميا على مطالبهم العادلة . واستطاعت الانتفاضة بكل إصرارها وتضحياتها أن تخلق واقعا جديدا يعلن عن ذاته وحيويته على الصعيد المحلي والعالمي .

واننا نود ان نسجل بخالص التقدير ، ما قام به الإعلام العالمي من إبراز لهذه الارادة الفلسطينية . وأملنا أن يكون لقاءكم الشنائي عونا على أن يستمع الكيان الاسرائيلي الى صوت هذه الارادة الجديدة ، وألا يستمر قاداته على أسلوب التحجر الفكري الذي يأبى أن يسير مع حركة التاريخ في تغيراته المستمرة .

ولقد كانت خطوة رائدة ، تلك التي أقدم عليها الاتحاد السوفياتي في التعامل مع الصراع المصعب في أفغانستان ، وتحديدده جدولا زمنيا لانسحابه . ونأمل أن تكون دولكم عونا على عودة السلام إلى أفغانستان وتجنيبها الصراعات الداخلية ، لتفرغ إلى مسؤوليات التنمية والبناء .

واننا لنتساءل : ما الفرق بين مجاهدي الافغان ، ومجاهدي فلسطين ؟ إن كلا من الشعبين له حقه التاريخي والاصل في أرضه . وجذوره العميقة فيها خير شاهد . وان كلا من الشعبين رفض الامر الواقع ، وخلق واقعا جديدا .

وان أملنا كبير في أن تتسع دائرة الحقوق ، وان تكونوا عوناً على ردها إلى أصحابها الشرعيين وعلى إيقاف العدوان .

وان الحرب العراقية - الإيرانية لا زالت مستمرة بكل ما تحمله أيامها وأعوامها من ضحايا في النفس والأموال والعمران . وقد امتدت أخطارها برا وبحرا وجوا ، رغم صدور قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ . ولا يمكن أن يقوم أي قرار وحده مهما تكن قيمته ، دون أن تتولى أداة تنفيذه ، أو تفتح الطريق لهذا التنفيذ . وهذا أمل آخر نعلقه على لقاءكم .

ولا زالت لبنان تعصف بها الصراعات ، وتمزق العصبية الداخلية والمؤثرات الخارجية شعبها . وتحولت مدنها إلى ساحات حرب . وأصبح القتل والتخريب وإيواء الإرهاب وتصديره نشاطا يوميا . وهوت رياح الاحقاد بأعلام الوحدة الوطنية إلى مكان سحيق .

إن الدولتين الأعظم بتكوينهما البشري ، من أكبر النماذج المتقدمة في عالمنا المعاصر ، على قبول التنوع في إطار الوحدة . ولهما من تجاربهما ما يعين لبنان ، بل وأقطار الشرق الأوسط كله ، على قناعة الوصول إلى صيغ من التعايش السلمي بين المذاهب والأديان ، في إطار الوحدة الوطنية ، والاحترام المتبادل ، وحسن الجوار ، لينطلق منها ازدهار جديد بعد أن أرهقتها الحروب والعصبية الضيقة .

ولا أستطيع أن أختتم خطابي دون أن أذكر أخوة لنا يلقون نفس الظلم الذي يلقاه الفلسطينيون ، وهم أبناء جنوب افريقيا وناميبيا ، انهم يتطلعون إلى العدل فوق أرضهم ، والمساواة في الكرامة وحقوق الإنسان .

ان القدرة التي ظهرت في معالجة مشكلات عالمنا مثل الحد من الأسلحة النووية ، والنجاح في السير نحو حل مشكلات إقليمية مثل الحرب الافغانية ، وغيرها من المشكلات ،

تزداد بها مساحات الامل اتساعا ، وتتطلع إليها الشعوب المقهورة والمناطق النامية ، كما تتطلع إليها الشعوب المتقدمة في السير بالانسانية نحو المزيد من الامن والسلام والتعاون ، الذي تعود شماره الطيبة على الجميع .

إن السلام في الإسلام من أسماء الله تعالى .

وهو دعوة نادى بها الانبياء وجاءت بها الاديان وارتضتها المواثيق والمنظمات الدولية .

ومن أجل المزيد من السلام كان اجتماعكم . ومن أجل السلام أكتب إليكم . وأسأل الله تعالى أن يكون لنا جميعا عوناً على تحقيق المزيد من السلام .

وتفضلوا بقبول أخلص تحياتي وتمنياتى ،،،

جابر الاحمد الصباح
أمير الكويت
رئيس الدورة الخامسة لمنظمة
المؤتمر الإسلامي
